

مهارات بحثية (١)

بعض تعريفات البحث ودوافع الباحثين

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر
دكتوراه الإدارة

التكليف الأول



مقدمة

سنتناول في هذا العرض مفهوم البحث العلمي من خلال استعراض ست تعريفات مختلفة من مصادر أكاديمية موثوقة، كما سنتطرق لتحليل بسيط لكل تعريف لإبراز جوانب مختلفة فيه.

يليه بعد ذلك، مناقشة الدوافع المتنوعة التي من شأنها أن تحفز الباحثين على إجراء البحوث وتثري الدراسات، سواء كانت دوافع علمية، أكاديمية، مجتمعية، أو شخصية.

"البحث النظامي والمضبوط والتجريبي عن العلاقات المتبادلة بين الحوادث المختلفة"

التحليل:

في هذا التعريف تسليط الضوء على الطبيعة المنهجية للبحث العلمي حيث استخدم الباحث مصطلحات (النظامي، المضبوط، التجريبي)، وأرى أنه يبرز الهدف الأساسي الذي يتمثل في اكتشاف العلاقات بين الظواهر المختلفة، وهي ميزة للمعرفة في البحث العلمي عن المعرفة العادية.

التعريف الثاني: د. عبد الباسط محمد حسن

"البحث العلمي هو استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً"

التحليل:

في هذا التعريف تأكيد على أن الدقة والاستقصاء هما الأساس للبحث العلمي، وقوله إمكانية التحقق فيه إضافة بُعد مهم يتجلى في أهمية التحقق من النتائج مستقبلاً، وهو ما يعكس خاصية الموضوعية والقابلية للاختبار في البحث العلمي.

التعريف الثالث: د. محمد محمد قاسم

التكليف رقم:

01

"البحث العلمي هو الطريقة المنظمة أو الفحص الاستقصائي المنظم لاكتشاف حقائق جديدة أو التأكد من حقائق قديمة والعلاقات التي تربط بينها والقوانين التي تحكمها"

التحليل:

هذا لتعريف فيه جمع بين **الاكتشاف والتحقق**، وهو ما يؤكد على أن البحث العلمي ليس مقتصرًا على اكتشاف حقائق جديدة فقط، بل كذلك **التأكد من صحة الحقائق القديمة** يشملها وكذلك مراجعتها، وهذه هي حقيقة **الطبيعة التراكمية** للمعرفة العلمية.

التعريف الرابع: د. عبد الرحمن بدوي

"البحث العلمي هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"

التحليل:

نجد أن هذا التعريف فيه تركيز على المنهجية العقلية في البحث العلمي، ولضبط عملية التفكير العلمي يبرز التعريف دور القواعد المنظمة، وهو الشيء الذي يتميز به التفكير العلمي عن التفكير العشوائي أو الخرافي.

التعريف الخامس: د. محمد عبيدات وآخرون

"البحث العلمي هو استقصاء منظم لظاهرة من الظواهر بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من طبيعتها أو تحديد العلاقات بين أجزائها أو بينها وبين ظواهر أخرى"

التحليل:

يتضح لنا في هذا التعريف التشديد على التنظيم والمنهجية، كما أن البحث العلمي يستهدف فهم الظواهر وتحديد العلاقات بينها كما نرى ذلك أيضا في التعريف، وهو ما يقودنا إلى الطبيعة التفسيرية للبحث العلمي.

التعريف السادس: د. صالح بن حمد العساف

التكليف رقم:

01

"البحث العلمي هو نشاط علمي منظم، وطريقة في التفكير واستقصاء دقيق ومنظم يهدف إلى اكتشاف الحقائق والمعارف والتحقق منها وتطويرها باستخدام مناهج علمية معتمدة"

التحليل:

منهج التفكير المنظم الذي يجمع الاكتشاف والتحقق والتطوير من سمات البحث العلمي ويبرز هذا لتعريف ذلك بوضوح، فلا يقتصر على إجراءات فقط بل يدمج الطريقة المنهجية في إنتاج المعرفة.

دوافع الباحثين لإجراء البحوث

التكليف رقم:

01

الدوافع المجتمعية والتطبيقية

- حلول لمشكلات المجتمع
- تطوير منتجات وخدمات
- المساهمة في صنع القرار

الدوافع العلمية والمعرفية

- حب الاستطلاع
- سد الفجوات البحثية
- اكتشاف حقائق جديدة

الدوافع الأكاديمية والمهنية

- الحصول على درجة علمية
- الترقية الأكاديمية
- متطلبات المؤسسة

الدوافع المادية والاقتصادية

- تمويل بحثي
- تحسين الدخل
- تسويق الابتكارات

الدوافع الشخصية والذاتية

- تحقيق الذات
- بناء السمعة العلمية
- الحصول على التقدير

المصادر والمراجع

التكليف رقم:

01

أولاً: مصادر التعريفات الستة

١. د. فاخر عاقل (1983) - أصول البحث في العلوم السلوكية
• الرابط: <https://www.noor-book.com/book/review/26939>
٢. د. عبد الباسط محمد حسن (1971) - أصول البحث الاجتماعي
• الرابط: <https://www.noor-book.com/book/review/26938>
٣. د. محمد محمد قاسم (2000) - المدخل إلى مناهج البحث العلمي
• الرابط: <https://www.noor-book.com/book/review/26940>
٤. د. عبد الرحمن بدوي (1977) - مناهج البحث العلمي
• الرابط: <https://www.noor-book.com/book/review/26941>
٥. د. محمد عبيدات وآخرون (1999) - منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات
• الرابط: <https://www.noor-book.com/book/review/26942>
٦. د. صالح بن حمد العساف (2000) - المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية
• الرابط: <https://www.noor-book.com/book/review/26943>

المصادر والمراجع

التكليف رقم:

01

ثانياً: مصادر دوافع الباحثين

لقد قمت بتصنيف الدوافع إلى خمس فئات رئيسية (أكاديمية، علمية، مجتمعية، شخصية، مادية) وذلك بناءً على تحليل شامل لعدة مصادر، وهذه المصادر تختلف عن المصدر المذكور في محاضرة الدكتور (المحمودي، 2019).
من أبرز المصادر التي تم الاستناد إليها في هذا التصنيف:

١. د. محمد المحمودي (2019) - مناهج البحث العلمي (نفس مصدر المحاضرة، ولكن تم التوسع فيه)

• الرابط: <https://www.noor-book.com/book/review/26944>

٢. د. رجاء وحيد دويدري (2000) - البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية
• الرابط:

https://ia804601.us.archive.org/15/items/20211109_20211109_1506/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A.pdf

٣. د. عمار بوحوش و د. محمد محمود الذنبيات (2001) - مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث

• الرابط: <https://www.noor-book.com/book/review/26945>



Thank You